

مدونة قواعد السلوك الرعوي

ص ١	فهرس
ص ٢	مقدمة
ص ٥	١. مجال التطبيق
ص ٦	٢. قيم وقواعد الخدمة الرعوية
ص ٦	١. عام
ص ٦	٢. علاقته بالأسقف
ص ٧	٣. علاقته بالزملاء
ص ٧	٤. السلوك في العلاقات الرعوية والمرافقة الروحية
ص ٨	٥. التجاوز السلوكي
ص ٩	٦. التعامل مع القاصرين
ص ١٠	٧. السرية
ص ١٠	٨. الصحة البدنية والعقلية
ص ١١	٩. التعامل مع الشكاوى وفقاً لقواعد نقطة الإبلاغ عن التجاوز السلوكي للكنيسة الرومانية الكاثوليكية
ص ١١	٣ الخاتمة

مقدمة

إن الهدف من مدونة قواعد السلوك الرعوي هو تعزيز وحماية العلاقات الإنسانية الصحيحة والأمانة في المقاطعة الكنسية الرومانية الكاثوليكية في هولندا. يُتَوَقَّع من الأشخاص الذين تنطبق عليهم مدونة قواعد السلوك الرعوي، نظراً لكون عملهم يشمل، بشكل مباشر أو غير مباشر، تنفيذ العمل الرعوي للكنيسة، يُتَوَقَّع منهم أن يتصرفوا بشكل صحيح ومهني فيما بينهم ومع الآخرين، مُستلهمين طريقة عمل يسوع المسيح مع تلاميذه ومعاصريه الآخرين. وهذا شرط أساسي للأمان الاجتماعي. وفي هذا السياق، يُعَدّ منع التجاوز السلوكي شرطاً لا غنى عنه، مُسبباً وضرورياً.

يجب على الكنيسة، كجماعة دينية وكمنظمة، أن تكون مثلاً للعلاقات الإنسانية السليمة. توفر مدونة قواعد السلوك الرعوي إطاراً تتخذ فيه العلاقات الإنسانية الصحيحة موقعاً مركزياً وتتضمن معايير ملموسة كدليل للسلوك المناسب في المواقف الرعوية. تقع على عاتق أولئك الذين تنطبق عليهم مدونة قواعد السلوك مسؤولية وضع حدود واضحة وصحيحة والحفاظ عليها في جميع العلاقات التي يقدمون من خلالها الخدمة الرعوية أو التوجيه الروحي، وكذلك في جميع العلاقات ذات الصلة. إن عملهم هو وسيظل خدمة لإيمان الأفراد والجماعات والمجتمعات، وبالتالي للكنيسة.

يجب على جميع الذين تنطبق عليهم مدونة قواعد السلوك الرعوي، الالتزام بالقيم والقوانين المسيحية والتعبير والتصرف وفقاً لذلك في جميع أوقات حياتهم وعملهم. إنهم بحاجة لأن يعرفوا أنهم مسؤولون وأنهم سيحاسبون أيضاً على سلوكهم. ولضمان وضوح المساءلة، من الضروري أن يكون هناك فهم

واضح للسلوك المناسب وغير المناسب. تقدم مدونة السلوك الرعوي إطارًا يتم من خلاله وضع حدود واضحة.

في الماضي، كانت هناك بعض مشاريع لقواعد السلوك للعاملين في العمل الرعوي، ولكن لم يكن هناك بعد نص موحد للكنيسة الرومانية الكاثوليكية بأكملها في هولندا.¹

وفي هذا الصدد، اقترح "تقرير Deetman"² تحقيق قدر أكبر من التماسك بين الأبرشيات الرومانية الكاثوليكية الهولندية (وحيثما أمكن، مع المؤسسات الدينية).

من خلال مدونة قواعد السلوك الرعوي هذه، نرغب، كأساقفة على الأبرشيات الرومانية الكاثوليكية الهولندية، في تطوير مناخ من الأمان الاجتماعي داخل مجتمعنا الكنسي. لا يقتصر "الأمان الاجتماعي" على مجرد منع السلوك المخالف، إنما يمتد ليشمل احترام السلامة العقلية والنفسية والجسدية لكل فرد، وفي هذا الصدد، تعزيز رفاة كل شخص. إن الحد الأدنى لتحقيق ذلك يقوم على عدم وجود أي سلوك مخالف بأي حال من الأحوال.

ليس لمدونة قواعد السلوك الرعوي أي موقف من محتوى عمل العاملين الرعويين. وليس لها مرجعية تتعلق بمكتب خاص أو وظيفة معينة أو بمحتواها، ولا إلى الاحتياجات الروحية للإكليريكيين وغيرهم من العاملين في الكنيسة، لكنها تنظم السلوك الفعلي في العلاقات الرعوية وفي مجالات العمل المرتبطة بها مباشرة. تهدف مدونة قواعد السلوك الرعوي إلى تعزيز وحماية الأمن داخل الكنيسة، بالإضافة إلى المتطلبات الجوهرية لهذا الأمن وأخلاقيات المجموعة اللازمة للمشاركين.

دخلت النسخة الأولى من نص قواعد السلوك الرعوي حيز التنفيذ في 1 يوليو 2014 وتم تقديمها إلى الرؤساء من قبل مجمع الرهبانية الهولندية KNR (Konferentie Nederlandse Religieuzen) ليتم إعلان صلاحيتها ضمن نظامهم. منذ ذلك الحين، اكتسبت الجماعة الكنسية خبرة فيما يتعلق بمدونة

¹ هناك *Gedragregels voor hen die in de Rooms Katholieke Kerk in de Bisdommen's-Hertogenbosch en Roermond* الرعوية *dienstbaar zijn met een zending of benoeming of aanstelling van de diocesane bisschop* (2003)، قواعد سلوك العاملين في الخدمة الرعوية أبرشية أوترخت (2000) والقانون المهني للقساوسة الكاثوليك التابعين للجمعية الهولندية للعامل الرعويين (2011). لقد تم استخدام هذه النصوص بكل امتنان في صياغة مدونة السلوك الرعوي هذه. استخدمنا أيضًا مدونة قواعد السلوك للقساوسة والموظفين الكنسيين في PCN (2011-2012)، "المدونة المهنية" للمعيار المهني للمرافقة الروحية الإنسانية للاتحاد الإنساني، بتاريخ 17 ديسمبر 2012، ص. 14-19، والمدونة النموذجية للسلوك الرعوي للكهنة والشماسة والوزراء الرعويين والإداريين والموظفين والمتطوعين في المجموعة الوطنية الكاثوليكية للاحتفاظ بالمخاطر (الولايات المتحدة الأمريكية).

² ويم ديتمان وآخرون، *Seksueel Misbruik van Minderjarigen in de Rooms-Katholieke Kerk* [الاعتداء الجنسي على القاصرين في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية]، أمستردام 2011 (نسخة موسعة)، ص. 510، يطلب من الأساقفة والرؤساء العاملين، في "التوصية ب. Toelating, opleiding, begeleiding en personeelsbeleid"، للتنسيق قدر الإمكان... الإشراف على كهنتهم ورجال الدين وتحسين سياسة شؤون الموظفين من خلال إضفاء الطابع المهني والتدريب ودعم الكهنة ورجال الدين وتحسين سياسة شؤون الموظفين. الإذن والتدريب والدعم وسياسة شؤون الموظفين "لمواءمة قدر الإمكان [...] الإشراف على كهنتهم ورجال الدين وتحسين سياسة شؤون الموظفين من خلال إضفاء الطابع المهني عليها، أو التعاون بشكل أكبر، أو حتى مركزيتها".

قواعد السلوك الرعوي وقام العديد من الأشخاص المعنيين بالعمل بها وتقييمها. قُدِّمَتْ نتائج هذا التقييم إلينا وإلى KNR. تعاونت KNR أيضاً في إعداد النص الحالي لمدونة قواعد السلوك الرعوي.

تم اعتماد مدونة قواعد السلوك هذه في 10 أبريل 2018 من قبل أساقفة الأبرشيات الرومانية الكاثوليكية الهولندية، ومن قبل المدبر الرسولي للهيئة العسكرية والمدبر الرسولي في أبرشية رورموند، وستدخل حيز التنفيذ في 13 أبريل 2018. ويتم نشر قواعد السلوك الرعوي في 13 أبريل 2018 على المواقع الإلكترونية لأبرشيات الكنيسة الرومانية الكاثوليكية الهولندية، ومجمع الأساقفة الهولنديين، ونقطة الاتصال الكاثوليكية الرومانية للتجاوزات السلوكية، وKNR. سيتم أيضاً نشر قواعد السلوك الرعوي هذه في Analecta لأبرشيات الكنيسة الرومانية الكاثوليكية الهولندية وفي سلسلة Kerkelijke Documentatie، وهي منشورات أمانة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية (SRKK).

إن مدونة قواعد السلوك الرعوي ليست عرضاً اختيارياً بل إنها مُلزمة. ولهذا السبب نعلن، كلُّ في أبرشيته، تَبَنِّي وكتابة مدونة قواعد السلوك هذه. ومن خلال القيام بذلك، نريد أن نُظهر أننا ندعو جميع الذين تنطبق عليهم مدونة قواعد السلوك الرعوي إلى التعاون في تنفيذ وتعزيز الأمان الاجتماعي في كنيستنا. ومن جانبنا، سنواصل جهودنا أيضاً.

وفي هذا الصدد، نلفت الانتباه إلى أن الشكاوى المتعلقة بانتهاكات مدونة قواعد السلوك الرعوي، من قبل أولئك الذين تنطبق عليهم هذه المدونة، يمكن تقديمها داخل الكنيسة وفقاً للمعايير المنصوص عليها في الحق القانوني العالمي والخاص.

بشكل عام، يمكن القول إن عواقب انتهاك مدونة قواعد السلوك الرعوي لمن ثبت عليهم الانتهاك³، تشمل اتخاذ سلسلة من الإجراءات التأديبية، بدءاً من التوبيخ الشفهي وصولاً إلى عواقب قضائية و/أو كنسية، تصل إلى التجريد من المنصب. علاوة على ذلك، يعتمد الأمر على طبيعة وظروف الفعل المرتكب بالمخالفة لمدونة قواعد السلوك ومدى الأضرار الجسدية والمعنوية الناتجة عنه.

ونحن ندعو جميع العاملين في المجال الرعوي إلى مناقشة مدونة قواعد السلوك فيما بينهم واختبارها في مواقف عملية محددة. علاوة على ذلك، من الضروري في الدورات الدراسية المختلفة، التي يستعد فيها الناس للعمل الرعوي، وبالتالي يكونون على اتصال مباشر مع المجالات المهنية، إيلاء اهتمام خاص لمدونة قواعد السلوك الرعوي هذه.

³ تنطبق قواعد السلوك الرعوي بالطبع على كل من الرجال والنساء.

لقد قدمنا أيضاً نص مدونة قواعد السلوك الرعوي إلى KNR، واثقين من إعلان الرؤساء العامين صلاحية هذا النص للتطبيق في جمعيات الحياة المكرسة ومؤسسات الحياة الرسولية.

أوترخت، 10 أبريل 2018

- + كاردينال Willem Jacobus Eijk رئيس أساقفة أوترخت
- + المونسنيور. J.H.J. van den Hende أسقف روتردام
- + المونسنيور. G.J.N. de Korte أسقف سيرتوخيمبوس
- + المونسنيور. C.F.M. van den Hout أسقف خرونينغن-ليوفاردن
- + المونسنيور. J.W.M. Liesen أسقف بريدا
- + المونسنيور. J.M Punt أسقف هارلم-أمستردام المدبر الرسولي للهيئة العسكرية
- + المونسنيور. HJGM Schnackers مدبر الأبرشية أبرشية رورموند

أولاً: مجال التطبيق

تُطبَّق مدونة قواعد السلوك الرعوي في المواقف التي تشمل أي شخص:

يدرس ليصبح كاهناً أو شماساً (المسؤول القانوني؛ عميد الدورة ذات الصلة)؛

يتابع تدريباً آخر للخدمة الرعوية (المسؤول القانوني؛ عميد الدورة ذات الصلة)؛

لديه مهمة أو تعيين أو تعيين رعوي من أسقف أبرشية (المسؤول القانوني الكنسي؛ أسقف الأبرشية ذات الصلة)؛

إكليريكي مُنْتَمٍ إلى إحدى أبرشيات الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في هولندا (المسؤول القانوني؛ أسقف الأبرشية) أو في إقليم حبري شخصي (المسؤول القانوني الكنسي؛ النائب الإقليمي)؛

شخص مُكَلَّف بمهمة في مؤسسة مدنية على أساس مهمة منبثقة من سلطة كنسية داخل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في هولندا (مسؤول القانوني الكنسي؛ السلطة الكنسية التي قدمت المهمة)؛

كاهن أو شماس يقدم مساعدة رعوية بصورة منتظمة في إحدى أبرشيات الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في هولندا، ولكن عندما لا يكون منتمياً للأبرشية التي يقدم فيها المساعدة (مسؤول القانوني الكنسي؛ أسقف الأبرشية حيث ينتمي الكاهن أو الشماس أو الرئيس العام لمؤسسة حياة مكرسة أو جمعية حياة رسولية حيث ينتمي الكاهن أو الشماس)؛

يعمل بموجب عقد عمل أو كمتطوع في الكيان القانوني الكنسي العام، مع القُصْر و/أو الأشخاص المعاقين أو الضعفاء بأي شكل من الأشكال (المسؤول القانوني الكنسي؛ مجلس إدارة الكيان القانوني الكنسي العام)؛

ينتهي للانضمام إلى مؤسسة حياة مكرّسة أو جمعية حياة رسولية مقرها في هولندا، إذا أعلن الرئيس العام أن مدونة قواعد السلوك الرعوي مُطبَّقة داخل المؤسسة أو الجمعية (مسؤول القانوني الكنسي؛ الرئيس العام لمؤسسة الحياة المكرّسة أو جمعية حياة رسولية)؛

هو عضو في مؤسسة حياة مكرّسة أو جمعية حياة رسولية مقرها في هولندا، إذا أعلن الرئيس العام أن مدونة قواعد السلوك الرعوي مطبقة داخل المؤسسة أو الجمعية (مسؤول القانوني الكنسي؛ الرئيس العام لمؤسسة الحياة المكرّسة أو جمعية حياة رسولية).

على جميع الأشخاص المذكورين أعلاه التأكد من أن مدونة قواعد السلوك الرعوي والقيم والمعايير الواردة فيها تحتوي على مبادئ توجيهية مُلزِمة تحكم تصرفاتهم.

تنطبق مدونة قواعد السلوك الرعوي هذه على جميع فئات الأشخاص المذكورين أعلاه. في الوقت نفسه، يُنَوَّع من جميع المتطوعين (الآخرين)، مع إجراء ما يلزم من تعديل، أن يقوموا بأنشطتهم وفقاً للقيم والمعايير الواردة في مدونة قواعد السلوك الرعوي هذه.

يجوز لأسقف الأبرشية أو الرؤساء العامين أن يعلنوا أن مدونة قواعد السلوك الرعوي هذه تنطبق أيضاً على الأشخاص و/أو الوظائف الأخرى.

ثانياً. قيم وقواعد الخدمة الرعوية

1. عامة

1.1. كل شخص تنطبق عليه مدونة قواعد السلوك الرعوي هذه مسؤول شخصياً عن إنجاز وممارسة وظيفته أو مهمته أو خدمته ضمن إطار القواعد التي وضعتها الكنيسة.

1.2. وفي حال عدم اليقين أو الشك في مسار العمل الذي يجب اعتماده، فإنه يستشير زميلاً أو رئيساً.

1.3. يتصرف بحذر في العلاقات الاجتماعية وهو جدير بالثقة. ويعمل من خلال سلوكه على الحفاظ على الثقة في الكنيسة وفي أولئك الذين يمارسون وظيفة أو يقومون بمهمة أو خدمة فيها.

1.4. يمتلك المعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز مهمته بشكل صحيح ونوعي، لا سيّما من خلال الدراسة والتعليم المستمر، وكذلك من خلال الاهتمام الدائم بحياته الروحية.

1.5. يدرك أنه بمثابة مثال ويسعى جاهداً للتوفيق بين حياته الشخصية والقيم والمعايير المسيحية التي تتبع منها مهمته.

1.6. لا يتلقى أموالاً مقابل الخدمات المقدمة، ولا يقبل إرثاً أو تبرعات كبيرة من الأشخاص الذين تربطه بهم علاقة رعوية من خلال رسالته داخل الكنيسة، ولا يدير أموالاً لا يمكن تبريرها علناً.

2. علاقته بالأسقف⁴

2.1. يعترف بمكانة ومسؤولية الأسقف في الكنيسة كراعٍ ومشرف على الأبرشية وبناء عليه، يقوم (الأسقف) باختبار وتثبيت وظائف ومهام كنسية من خلال التعيين والتكليف.

2.2. وهو مستعد دائماً للحفاظ على حوار نزيه مع الأسقف ويدرك أن وظيفته يجب أن تُؤدّى في سياق الرسالة الفريدة للكنيسة الجامعة في أبرشية المقاطعة الكنسية.

3. علاقته بالزملاء

3.1. يسعى إلى تعزيز روح الزمالة بهدف العمل جماعي.

3.2. يراعي تنوع وجهات نظر زملائه ويعرف كيف يتعامل معها بطريقة احترافية.

⁴إذا تم الإعلان عن تطبيق مدونة قواعد السلوك الرعوي على الأشخاص الأعضاء في مؤسسة حياة مكرّسة مؤسسة في هولندا أو في مجتمع للحياة الرسولية، للأنشطة داخل أو خارج المعهد أو الشركة المعنية، فسيتم اعتبار هذه الفقرة مع تعديلها مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال كما تمت قراءته.

3.3. يشعر، هو وزملاؤه، بمسؤوليتهم عن الأمن الاجتماعي في الكنيسة. ويعمل على تعزيز ذلك من خلال أشكال المشاورات الجماعية، وإيلاء الاهتمام الواجب لتعزيز الأمن الاجتماعي.

3.4. يسعى لأن يراجع النظراء أعماله الرعوية.

3.5. خلال المشاورة الجماعية، يصبح ممكناً تحديد مواقف التجاوز السلوكي والأسباب المحتملة.

3.6. عندما تظهر إشارات عن تجاوز سلوكي محتمل من قبل أحد الزملاء، فإنه سيستدعي هذا الزميل للتحدث إليه حول ذلك.

3.7. في المناقشة العامة هو عملي ومحترم في تقييمه لزملائه.

4. السلوك في العلاقات الرعوية والمرافقة الروحية

4.1. يعمل على خلق بيئة عمل مهنية يسود فيها ضمان اجتماعي مكفول ويمكن اختباره.

4.2. يدرك موقع الثقة الذي يتمتع به واختلال توازن القوى الجوهري الكامن في أي علاقة رعوية.

4.3. من المتوقع من أي شخص يلتزم بحياة العزوبة أن يكون في جميع الأوقات وفي جميع العلاقات مثلاً على نقاء العزوبة.

4.4. ألا يستغل منصبه لممارسة سلطته بطريقة غير معقولة أو غير مناسبة.

4.5. يستعمل مسؤوليته لاحترام حقوق وكرامة كل شخص وتعزيز رفايته.

4.6. وهو متاح في حدود المعقول لكل من يتصل به بشكل مباشر أو غير مباشر.

4.7. يقوم بتحديد كيف وبأي شكل وإلى أي مدى يمكن تقديم المساعدة الرعوية أو المرافقة الروحية.

4.8. يضمن إمكانية إجراء الاتصالات الرعوية والحفاظ عليها وقطعها بحرية. وفي حال شعر أنه من الأفضل إنهاء الاتصال الرعوي، فإنه يشرح ذلك.

4.9. وفي حالات الطوارئ، يتجاوز مجال خبرته غير المؤهلة لمواجهة الأوضاع، ويستعين بخبراء آخرين في الوقت المناسب.

4.10. يجب عليه، بالتشاور مع المدير و/أو الزملاء، أن يفكر بعناية في العواقب المحتملة قبل الدخول في علاقة رعوية مع شخص كانت له علاقة أخرى معه سابقًا (على سبيل المثال، كموظف، زميل، صديق).

4.11. يجب عليه ممارسة ضبط النفس والفتنة في التواصل مع الشخص الذي يتم توفير الخدمة الرعوية له أو التوجيه الروحي، لتجنب أي سوء فهم محتمل و/أو اشتباه في تجاوز سلوكي. ولا يجوز له التجاوب مع العروض الجنسية.

4.12. يجب أن تتم الخدمة الرعوية أو التوجيه الروحي في أماكن مناسبة وأوقات مناسبة، إلا في حالات طارئة. لا ينبغي إجراء المحادثات في أماكن أو أوقات يمكن أن تخلق ارتباكًا لدى الشخص الذي يتلقى الرعاية الرعوية أو التوجيه الروحي أو من حوله حول طبيعة العلاقة.

5. التجاوز السلوكي

5.1. لا يجوز له ممارسة سلوك غير لائق تجاه الموظفين والمتطوعين وأبناء الرعية والزملاء وغيرهم، ولا يجوز له التسامح مع مثل هذا السلوك من العاملين الرعويين الآخرين.

5.2. يشمل "التجاوز السلوكي" الخطير و/أو الذي يعاقب عليه ما يلي:

- التجاوزات السلوكية النفسية، بما في ذلك العنف النفسي؛

- التجاوزات السلوكية الجسدية، بما في ذلك الاعتداء؛

- التجاوزات السلوكية الجنسية، بما في ذلك التلميحات ذات الطابع الجنسي واللمس، و عرض مواد مسيئة، والاعتداء الجنسي⁵؛
- الإهمال و/أو رفض الرعاية؛
- التمييز ؛
- انتهاك الحقوق؛
- الاستغلال المالي والمادي.

5.3. يجب التعامل مع الحالات التي يحدث فيها التجاوز السلوكي الموصوف في الفقرة 5.2 أو التي قد حدث فيها بالفعل، بطريقة جدية، ويجب الإبلاغ عنها على الفور إلى المسؤول القانوني في الكنيسة (انظر النطاق الأول). عندما تكون هناك شكوى بشأن الاعتداء الجنسي على قاصر تبدو على الأقل وكأنها حقيقة، يجب على المسؤول الكنسي الإبلاغ عنها دون تأخير إلى المدعي العام أو الشرطة.

5.4. بالنسبة لأشكال التجاوز السلوكي غير المذكورة في الفقرة 5.2، يتم اللجوء للتشاور مع الزملاء لمعالجتها، وفي حال استمر التجاوز، يتم إبلاغ الرئيس المباشر.

5.5. إذا تورط في تجاوز سلوكي، فيجب أن يكون مستعدًا في جميع الأوقات للاستماع إلى نصائح و/أو تعليمات رؤسائه وزملائه من أجل منع تكرار هذا السلوك مرة أخرى.

5.6. في حالة عدم وجود أحكام (مباشرة) في مدونة قواعد السلوك الرعوي أو في حالة الشك في جواز سلوك معين، تقع على عاتق الزملاء مسؤولية الاعتماد على روح مدونة السلوك عند التعامل مع السلوك المعني . يمكن مناقشة السلوك على هذا النحو في حوار مع الزملاء. إذا لم يُؤدَّ ذلك إلى تغيير في سلوك الشخص المعني، يقوم الرئيس المباشر بالاتصال بالمسؤول الكنسي (انظر النطاق الأول).⁶

⁵ يشمل الاعتداء الجنسي: أي سلوك يدفع أو يجبر شخصًا في علاقة تبعية على أداء أفعال جنسية أو الخضوع لها أو مشاهدتها أو التسامح مع التلميحات أو التعليقات الجنسية الصريحة بأي شكل من الأشكال و/أو أفعال أو سلوكيات أخرى مشابهة لتلك التي تكون موضوعًا. عقوبة بموجب قانون العقوبات. الضغط أو القوة يعني استخدام أو التهديد باستخدام العنف الجسدي والضغط النفسي والترهيب و/أو الابتزاز. بالإضافة إلى ذلك، يشمل الاعتداء الجنسي أيضًا إنتاج صور جنسية صريحة لشخص ما واستخدام و/أو نشر هذه الصور.

⁶Het Basismodel Meldcode huiselijk geweld en kindermishandeling. Stappenplan voor het handelen bij signalen van huiselijk geweld en kindermishandeling van het Ministerie van Volksgezondheid, Welzijn en Sport (2017), يقدم اقتراحات للخطوات التي يجب اتخاذها عند الاشتباه في حدوث "عنف"، والتي قد تتضمن إشارات ملموسة بنفسك (ما الذي تراه بالضبط، ماذا سمعت؟)، والتشاور مع الزميل حول ما رأيته/سمعته؛ إذا لم يكن هذا مرضيًا و/أو تمت رؤية/سماع السلوك مرة أخرى، فإنك تدخل في مناقشة مع المشرف. من الممكن في وكالة الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال). وينبغي التأكد في أقرب وقت ممكن من إمكانية تقديم المساعدة للضحية (AMK أي وقت التشاور مع أحد الخبراء، مثل المزعومة وما هو نوع المساعدة التي ينبغي تقديمها

6. التعامل مع القاصرين⁷

6.1. يعمل على توفير بيئة وأجواء⁸ تضمن أمان واحترام القاصرين.

6.2. عليه أن يمتنع عن معاملة القاصر بما يمس كرامته⁹.

6.3. لا يتدخل في الحياة الخاصة للقاصر أكثر مما هو ضروري وظيفيًا في الرعاية الرعوية أو المرافقة الروحية. ولا يستقبل القاصر في المجال الخاص.

6.4. وعليه الامتناع عن أي شكل من أشكال السلوك الجنسي تجاه القاصر. جميع الأفعال الجنسية والاتصالات والعلاقات مع القاصر غير مسموح بها تحت أي ظرف من الظروف، وتعتبر سلوكًا مخالفًا جنسيًا.

6.5. لا يجوز له أن يلمس القاصر بطريقة تجعل القاصر أو المحيطين به يشعرون، بصواب، أن هذا اللمس ذو طبيعة جنسية أو شهوانية.

6.6. خلال المعسكرات والرحلات والنزهات وما إلى ذلك، يُظهر الكثير من الاعتدال والاحترام تجاه القاصرين والأماكن التي يتواجدون فيها، مثل غرف تغيير الملابس أو غرف الفنادق وإلخ.

6.7. يجب عليه حماية القاصرين قدر الإمكان من أشكال التمييز والتجاوز السلوكي والتأكد من الالتزام بمدونة قواعد السلوك الرعوي.

6.8. إذا اكتشف سلوكًا لا يتوافق مع مدونة قواعد السلوك الرعوي وإذا كانت هناك شكوك حول حدوث عنف أو سوء سلوك جنسي، فهو ملزم بالإبلاغ عن ذلك إلى شخص المسؤول الكنسي المناسب (انظر النطاق الأول).

⁷ ما ورد في هذه الفقرة ينطبق أيضًا مع ما يلزم من تعديل على جميع العلاقات الرعوية مع الأشخاص غير المستقرين أو الضعفاء.

⁸ إن صياغة الأرقام من 6.1 إلى 6.9 مستمدة إلى حد كبير من الملحق 6 ("Modelgedragscode (vrijwillige) medewerkers") من Toolkit *In veilige handen van de Vereniging* (يوليو 2010). يمكن العثور على شرح مفصل في مدونة قواعد سلوك الكشافة الهولندية، والتي تم نسخ الأرقام المذكورة فيها أيضًا.

⁹ ينطبق هذا الحكم أيضًا صراحةً على النهج عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

6.9. ولا يتلقى أو يمنح تعويضاً معنوياً أو مادياً لا مبرر له.

7. السرية

7.1. إنه جزء من الضمان الاجتماعي أن جميع المعلومات التي يتم تلقيها في سياق الرعاية الرعوية والمرافقة الروحية تظل سرية، ما لم تكن هناك أسباب مهنية قاهرة أو دواعي قانونية.

7.2. في حالة وجود خطر واضح وفوري، فإن الشخص الذي قدم الرعاية الرعوية أو المرافقة الروحية يجوز له تقديم المعلومات اللازمة لحماية الأشخاص المعنيين ومنع الضرر. على أن يستشير زميلاً له قبل تقديم المعلومات.¹⁰

7.3. قبل الكشف عن المعلومات، يقوم الشخص الذي قدم الرعاية الرعوية أو المرافقة الروحية بإبلاغ جميع المعنيين، إن أمكن، بالعواقب المحتملة.

7.4. وحدها المعلومات التي تأتي من جهات الاتصال الشخصية يمكن استخدامها في العروض التقديمية العامة بعد إخفاء مصدرها.

7.5. لا يجوز انتهاك سرية الاعتراف (القانون 983 من القانون الكنسي). لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف الكشف عن المعلومات المقدمة لغرض تلقي سر التوبة؛ ولا يُسمح بالنقل غير المباشر للمعلومات تحت أي ظرف من الظروف.

8. الصحة البدنية والعقلية

8.1. يولي الاهتمام اللازمة لسلامته الجسدية والعقلية.

¹⁰ *Basismodel Meldcode huiselijk geweld en kindermishandeling* (انظر الملاحظة 6) يشير إلى كيفية التصرف بناءً على إشارات العنف المنزلي أو إساءة معاملة الأطفال (ملخص: تحديد الإشارات؛ استشارة زميل، مركز المشورة والدعم لإساءة معاملة الأطفال أو مركز دعم العنف المنزلي؛ الدخول في محادثة مع العميل (أو مع والديه)؛ تقييم المخاطر وطبيعتها وشدتها؛ تنظيم المساعدة أو تقديم تقرير).

8.2. ينتبه للعلامات التحذيرية التي تشير إلى مشاكل محتملة تتعلق بسلامته الجسدية أو العقلية.

8.3. يطلب المساعدة فورًا عندما يلاحظ وجود علامات تحذيرية سلوكية أو عاطفية في حياته المهنية و/أو الشخصية.

8.4. يستمع إلى نصائح زملائه فيما يتعلق بسلامته الجسدية والعقلية.

8.5. لا يتردد، سواء طُلب منه ذلك أم لا، في تقديم النصائح لزميله بشأن سلامته الجسدية و العقلية.

9. التعامل مع الشكاوى وفقاً لـ

Reglement R.K. Meldpunt Grensoverschrijdend Gedrag

9.1. تُنظَّم أحكام قواعد نقطة الإبلاغ عن التجاوز السلوكي للكنيسة الرومانية الكاثوليكية التعامل مع الشكاوى المتعلقة بسلوك الأشخاص الذين تنطبق عليهم مدونة قواعد السلوك الرعوي.

9.2. لا تؤثر قواعد نقطة الإبلاغ عن التجاوز السلوكي للكنيسة الرومانية الكاثوليكية المتعلقة بالتجاوز السلوكي على الالتزام بالإبلاغ عن الأفعال التي يعاقب عليها القانون إلى الشرطة أو المدعي العام. ولا تؤثر كذلك على إجراءات الاستئناف الكنسية والإجراءات الجنائية. سيتم مساعدة أي شخص يتصل بنقطة الإبلاغ من قبل موظف لمتابعة الإجراءات المعمول بها.

ثالثاً. خاتمة

يمكن للسلوك العام والخاص للعاملين في الخدمة الرعوية أن يلهم الناس ويحفزهم. ومع ذلك، عندما يكون هذا السلوك مرفوضاً أو مثيراً للنقاش، فقد يتسبب أيضاً في الإساءة وتقويض إيمان الناس. لذلك يجب على العاملين في الخدمة الرعوية أن يكونوا واعين في جميع الأوقات للمسؤوليات المرتبطة بهذا العمل.